Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يـزال التقريـر الذي كتبـه الباحثـون الأمـريكـان لإصـلاح التربية والتعليم في أمريكا والذي عنوانـه «أمة في خـطر» هو أعـظم وثيقــة في القـرن العشــرين لإصـلاح الخلل العلمي والتــربــوي والاجتماعي والأخلاقي في أمريكا، وفي أية دولة صناعية أخرى».

وقـد جاء في هـذا التقريـر أن «حياة الكـافتريـا» قـد أفسـدت الشبان تماماً. ففيها يمضون معظم الـوقت ويرون أنها نمـوذج للحياة الإنسانية. يجلسون فيها وينتـظرون من يخدمهم. فـما الذي يجـدون هناك؟. يجدون منـاضد كثيـرة متباعـدة.. ومجموعـات متناثـرة من الشبان والشابات.. يأكلون السنـدوتش! وهذه الصـورة هي أخطر ما تواجهه أمريكا كلها. فالكافتيريا ليست هي الصـورة النموذجيـة للحيـاة الاجتماعيـة.. وإنما هي استـراحة مؤقتـة وبعدهـا يستأنف الإنسان العمل والمذاكرة ولكن النظر إلى الكافتيريا على أنها الصورة المثـالية والصـوزة الأفضل من قـاعات البحث والمعـامل، هـذا هـو الخطر الذي هدد أمريكا كلها.. الكافتيريـا جعلت اللهـو قاعـدة، والبحث هو الاستثناء.. فالكافتيريا جعلت الاستـراحة كـل اليوم، والعمل بعض اليوم..

والسندوتش لا يقل خطورة عن كل ذلك. فالشعب الأمريكي يأكل السندوتش في جميع الليل والنهار، ويفضله على أي طعام آخـر مهما كان مغذياً أو لذيذاً.. وهو يأكل جالساً وواقفاً ونائماً وراكباً. حتى إذا جلس الشاب إلى مائـدة الطعـام، ولم يكن على عجـل من